Observatoire européen du plurilinguisme
المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية

يهنئكم المرصد بحلول سنة 2026

الرســـــــــــالة رقم 105 - (يناير– فبراير 2026)
http://www.observatoireplurilinguisme.eu

الإدارة والتحرير: كرستيان ترامبلي، جان كلود بياكو، وآن بوي.

ترجمت رسالة المرصد الأوربي للتعدية اللغوية تطوعا بالألمانية، والإنجليزية والعربية، والإيطالية. يمكن الحصول على النصوص على الإنترنت. شكرا للمترجمين. لإضافة لغات أخرى، يرجى الاتصال بنا.

تجدون في هذا العدد:
الافتتاحية: التعددية اللغوية في عالم متغير
مقالات حديثة لا يجب تفويتها
إعلانات وإصدارات أخرى

افتتاحية: صندوق تبرعات لترسيخ التعددية اللغوية في الجامعات

يتعيّن على الجامعات الأوروبية أن تعزّز في آنٍ واحد الهوية الأوروبية وتسهر على تنويع اللغات والثقافات في أوروبا.

شهدت أوروبا انتشار برامج جامعية تُدرَّس حصريًا باللغة الإنجليزية، بذريعة اتباع نظام "التعليم الدولي". وهو ما يشكّل صورة من صور الهيمنة الاقتصادية والثقافية، قد تكون عواقبها على المدى البعيد كارثية. ولا شكّ أن تداول المعارف رهان أساسي، غير أن الأحادية اللغوية تمثّل خطرًا جسيمًا. فالبحث العلمي الخصب لا يمكن أن يكتفي بلغة واحدة. إن الدفاع عن اللغات والترويج لها شيء، وفرض الأحادية اللغوية في التعليم والبحث شيء آخر، يتناقض مع الأول تمامًا.

ضدّ تعليم دولي زائف

في فرنسا، ومنذ إنشاء المؤسسات التعليمية الدولية الأولى، التي يُعدّ ثانوية *سان-جيرمان-آن-لاي* (Saint-Germain-en-Laye) الدولية إحدى نماذجها الأولى، لم يكن الانفتاح الدولي يومًا مرادفًا لتهميش اللغة الفرنسية. ففي هذا النوع من التعليم، الذي تُعدّ الأقسام الأوروبية، وبصورة أعمّ أقسام (تعليم مادة دراسية مدمجة بلغة أجنبية) امتدادًا له، تُدرَّس المواد بلغتين، ويُستكمل ذلك بتعلّم لغة أو لغتين أجنبيتين إضافيتين. ولا يمتّ هذا بصلة إلى تعليم حصري باللغة الإنجليزية يُوصَف، على نحوٍ مجحف، بأنه تعليم دولي.

نستطيع إذن أن نتساءل: لماذا لم يستلهم التعليم العالي من الخبرة المتراكمة في التعليم ما قبل الجامعي، والتي تمتدّ إلى عقود؟

ثمة أمثلة قائمة بهذا الصدد. إن الجامعة الفرنسية-الألمانية، التي أُنشئت سنة 1997 باتفاق بين فرنسا وألمانيا تطبيقًا لمعاهدة الإليزيه لعام 1963، تعد خطوة استباقية لفضاء التعليم العالي الأوروبي الذي كان في طور التشكل.

وفي عام 1998 أُطلق ما يُعرف بـ"مسار بولونيا"، الذي تمثّلت طموحاته في:

- توحيد الأنظمة التعليمية
- قابلية معادلة الشهادات
- تعزيز جاذبية المؤسسات التعليم الأوروبية في مواجهة الولايات المتحدة أو آسيا...-»

-» وكان الرهان اللغوي كبيرًا، لكنه اتسم بالغموض. ففي "إعلان السوربون" الصادر في 25 مايو 1998، وهو نداء وجّهته حكومات فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإنجلترا إلى باقي الدول الأوروبية، تم تناول مسألة اللغات بصورة هامشية؛ إذ ورد فيه: "في المرحلة المؤدية إلى نيل الليسانس، ينبغي أن يدرس الطلاب برامج متنوّعة بما يكفي، تشمل على وجه الخصوص إمكانية متابعة دراسات متعددة التخصصات، واكتساب كفاءة في اللغات الحيّة، واستخدام تكنولوجيات المعلومات الجديدة".

وبعد عام واحد، اكتفى "إعلان بولونيا" الصادر في 19 يونيو 1999 بتصريح مبدئي يتّسم بقدر لافت من التحفّظ، حيث نص على ما يلي: "وبهذا الإعلان، نلتزم بتحقيق هذه الأهداف – في إطار صلاحياتنا المؤسسية، مع الاحترام الكامل لتنوّع الثقافات...-»

«-..... واللغات والأنظمة التعليمية الوطنية واستقلالية الجامعات". وبعبارة واضحة، فإن تنوّع الثقافات واللغات لا يُعدّ جزءًا من الأهداف. وندرك مدى هذا التراجع إذا قارننا الأمر بـ"الاتفاقية الثقافية الأوروبية" المؤرخة في 19 ديسمبر 1954، التي كان هدفها الرئيسي هو: "دراسة لغات وتاريخ وحضارة الأطراف الأخرى، وكذلك حضارتهم المشتركة."

ومن ناحية أخرى، نلاحظ مدى تأثير الاتفاقية الثقافية الأوروبية في الخطاب الذي ألقاه إيمانويل ماكرون في السوربون يوم 26 سبتمبر 2017، حين كان رئيسًا شابًا، بأسلوب شعري واضح، إذ قال: "إن أقوى ما يوحّد الاتحاد سيظل دائمًا الثقافة والمعرفة. فهذه أوروبا التي يعرف فيها كل أوروبي مصيره من خلال ملامح معبد يوناني أو في ابتسامة الموناليزا، والتي أنتجت مشاعر مشتركة عبر أرجاء القارة بفضل قراءة كتب موسيل أو بروست، إنها أوروبا المقاهي التي يتحدث عنها شتاينر... بدل أن نتأسف على كثرة لغاتنا، ينبغي أن نجعل منه عنصر قوة! يجب أن تكون أوروبا ذلك الفضاء الذي يتحدث فيه كل طالب، بحلول عام 2024، لغتين أوروبيتين على الأقل".

ما الذي حققناه في فرنسا؟

في فرنسا، أتى قانون 4 أغسطس 1994 (قانون توبون) كاجراء استباقي لتوسّع الاستخدام الحصري للغة الإنجليزية في التعليم العالي، من خلال فرض قيود صارمة تبيّن لاحقًا صعوبة تطبيقها. غير أنّ قانون 17 يوليو 2013 المتعلق بالتعليم العالي والبحث العلمي (قانون فيوراسو) أدّى إلى تخفيف أحكام قانون توبون؛ فبينما شجّع هذا الأخير الانفتاح الدولي، قرّر في الوقت نفسه تنظيم البرامج التعليمية، عبر حظر اللجوء الحصري إلى اللغة الإنجليزية.

وينص هذا القانون (المادة 121-3 II-من قانون التعليم حاليًا) على وجه الخصوص على أنه عندما تُقدَّم مقررات دراسية بلغة أجنبية:

لا يجوز أن تُقدَّم هذه البرامج التعليمية إلا جزئيًا بلغة أجنبية، وبشرط أن يحدّد الاعتماد الخاص بها نسبة التدريس الواجب تقديمه باللغة الفرنسية.

- ويتعيّن على الطلاب الأجانب المستفيدين من هذه البرامج التعليمية متابعة التعليم في اللغة الفرنسية إذا لم يثبتوا امتلاكهم معرفة كافية بها، كما يُقيَّم مستوى إتقانهم الكافي للغة الفرنسية من أجل الحصول على الشهادة.

وبذلك يحدّد القانون، إلى حدّ ما، المقصود بالتعليم الدولي في التعليم العالي. ونشير هنا إلى أنّ المحكمة الدستورية الإيطالية صادقت سنة 2018 على حكم صادر عن المحكمة الإدارية في لومبارديا أدان معهد البوليتكنيك في ميلانو بسبب إقصائه اللغة الإيطالية من برامجه الدراسية ابتداءً من مستوى معيّن، مذكّرةً بأن تعليمًا دوليًا جديرًا بهذا الاسم ينبغي أن يشتمل على لغتين على الأقل.

ورغم قانون فيوراسو، استمرّ تطوير برامج تعليمية باللغة الإنجليزية تستبعد الفرنسية، ببطء ولكن بثبات، إلى أن باتت تمثّل قرابة 10٪ من التكوينات المقدَّمة في فرنسا على مستوى الماجستير.

ويتابع المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية (OEP) باهتمام تطوّر هذه التكوينات المقدَّمة بالكامل باللغة الإنجليزية في التعليم العالي.

وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

السنة	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2022	2023/2024	2025
تُدرَّس حصريًا باللغة الإنجليزية			٪5,51	٪6,74	٪8,10	٪8,31	٪7,26	٪7,79	٪8,16	٪9,44 9,71 ٪9,84
تُدرَّس جزئيًا باللغة الإنجليزية	٪1,53	٪2,71	٪2,69	٪2,75	٪2,39	٪2,45	٪1,72	٪2,20	٪2,08	٪1,88

ملاحظة: تُظهر البيانات ارتفاعًا مطّردًا في نسبة البرامج المُدرَّسة حصريًا باللغة الإنجليزية، مقابل استقرارٍ نسبي أو تراجع طفيف في البرامج المُدرَّسة جزئيًا بهذه اللغة.

وماذا عن أوروبا؟

في ألمانيا، يبدو هذا التوجّه أكثر حدّة؛ فوفقًا لإحصائنا، تبلغ النسبة الحالية لبرامج الماجستير المقدَّمة**.....-»**

«-..... بالكامل باللغة الإنجليزية 15,6٪، في حين تبقى نسبة برامج البكالوريوس دون 5٪ (3,56%).

أمّا في هولندا، فتُدرَّس ما بين 65 و70٪ من برامج البكالوريوس باللغة الإنجليزية (وهي النسبة الأعلى في أوروبا)، وما بين 75 و80٪ من برامج الماجستير (بصورة شبه منهجية في الجامعات البحثية)، مقارنة بـ10 إلى 15٪ فقط في عام 2010. وقد بلغ الأمر حدًّا دفع الحكومة الهولندية، منذ عام 2021، إلى تقييد العرض التعليمي باللغة الإنجليزية في مستوى البكالوريوس، حفاظًا على ولوج الطلبة المحليين.

وفي الدنمارك، تُدرَّس 67٪ من برامج الماجستير باللغة الإنجليزية (وهو من أعلى المعدلات في أوروبا)، كما تشهد برامج البكالوريوس باللغة الإنجليزية، بنسبة 23٪، نموًا متسارعًا.

أمّا في السويد، فعلى الرغم من أن نسبة برامج البكالوريوس باللغة الإنجليزية لا تتجاوز 10٪، حيث لا تزال الأولوية للغة السويدية، فإن برامج الماجستير شديدة الأنجلة بنسبة تصل إلى 67٪.

وفي فنلندا، حيث تُدرَّس 12٪ من برامج البكالوريوس و50٪ من برامج الماجستير باللغة الإنجليزية، فإن الوضع لا يقلّ سوءًا إلا بدرجة طفيفة عمّا هو عليه في السويد.

في المقابل، ظلّت النسب في إيطاليا وإسبانيا والنمسا منخفضة نسبيًا، إذ تتراوح بين 5 و10٪ في برامج الماجستير، وأقلّ من 5٪ في مستوى البكالوريوس. ويُحتمل أن يكون للفرملة التي أحدثتها المحكمة الدستورية في إيطاليا دور في ذلك.

وبذلك، نجد أنفسنا على النقيض تمامًا من الصورة المنشودة لأوروبا "يتعيّن فيها على كل طالب أن يتقن لغتين أوروبيتين على الأقل بحلول عام 2024 (إضافة إلى لغته الأم)".

نحن إذن أمام حركة قوية من الأنجلة، بدأت منذ تسعينيات القرن الماضي، ولا يزيد تطوير تحالفات الجامعات الأوروبية، الذي انطلق منذ عام 2019 في إطار مسار بولونيا، إلا في تعزيز هذا التوجّه. ووفق الرغبة التي عبّر عنها إيمانويل ماكرون، كان من المفترض أن تتيح هذه الشبكات الجامعية، التي تضم جامعات من عدة بلدان أوروبية، مساراتٍ يدرس فيها كل طالب في الخارج ويتلقّى دروسًا بلغتين على الأقل.

غير أنّ الواقع، للأسف، يُظهر أن معظم هذه البرامج التعليمية تُقدَّم بلغة واحدة، هي الإنجليزية.

"الجامعات الأوروبية": فخّ أم رافعة؟

لتوضيح الصورة، أجرى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية (OEP) تحقيقًا في هذا الشأن.

ففي عام 2025، أُحصيت 73 تحالفًا جامعيًا، تضمّ 664 جامعة ومؤسسة للتعليم العالي. ومن بين هذه التحالفات الـ73، تبيّن أن 14 فقط تمتلك مواقع إلكترونية متعددة اللغات، أي ما نسبته 19٪. كما قمنا بدراسة رؤاها ورسائلها وأهدافها، فخلصنا إلى أن 29 منها، أي 40٪، تُظهر نية واضحة لاعتماد مقاربة متعددة اللغات ومتعدّدة الثقافات. فعلى سبيل المثال، يذكر موقع جامعةUP ، رغم كونه باللغة الإنجليزية، ما يلي:
«Together, we offer a full range of programmes from associate degree up to bachelor, master and PhD, in 13 different languages in addition to English».

غير أنّ هذه النية لا تنعكس، أو لا تزال لم تنعكس بعد، في الممارسة الفعلية.

عند الاطلاع على مجموع المواقع الـ73 الخاصة بالتحالفات الجامعية، لم نُسجّل سوى 14 موقعًا متعدّد اللغات.

وفي الاستطلاع الذي أُجري صيف عام 2025، والذي أجابت فيه 46 جامعة من أصل 66 تحالفًا تم الاتصال بها، اعتبرت 26 جامعة، أي ما نسبته 57٪، أن امتلاك مواقع إلكترونية متعدّدة اللغات أمرٌ إيجابي. ومن الواضح وجود تباين بين الرغبة المعلَنة والحلول التقنية المعتمدة. وعندما نعلم أن بضع مئات من اليوروهات كفيلة بتحويل موقع أحادي اللغة إلى موقع متعدّد اللغات، يصعب فهم هذا الجمود.

ومن ناحية أخرى، أفادت 24 جامعة من الجامعات المستجيبة بأنها توفّر إعدادًا لغويًا لإقامات طلابها المتوجّهين إلى الخارج، كما تخطّط 25 جامعة أيضًا لتوفير إعداد لغوي لاستقبال الطلبة الأجانب. وبالنسبة إلى 18 جامعة (43٪)، يعد التدريس فيها موزّع بشكل عادل بين الإنجليزية ولغة أخرى؛ وفي 10 حالات (24٪) تُقدَّم الدروس أساسًا باللغة الإنجليزية؛ في حين لم تُقدّم 14 جامعة (33٪) أي جواب. وإذا افترضنا أن عدم الإجابة يعني أن التدريس يتم كليًا باللغة الإنجليزية، فإن 57٪ من التكوينات المقدَّمة في إطار التحالفات ستكون باللغة الإنجليزية حصريًا. ويظلّ هذا أقل بكثير مما توصّلنا إليه في فرنسا، حيث تمثّل البرامج التعليمية المقدَّمة 100٪ باللغة الإنجليزية أكثر من 80٪ من مجموع التكوينات الكلّية والجزئية باللغة الإنجليزية.

وعليه، وبالنظر إلى الطابع الواسع الانتشار لبرامج البكالوريوس والماجستير المقدَّمة بالكامل باللغة**.....-»**

«-..... الإنجليزية في هولندا والدنمارك والسويد وفنلندا، وبصورة أعمّ في شمال أوروبا، لا تبدو التحالفات الجامعية الأوروبية بؤرةً لنشر ما نستطيع أن نسميه "الكلّ بالإنجليزية" داخل الجامعات، بل تعكس بالأحرى حالات التوازن أو الاختلال القائمة أصلًا. والواقع أن هناك أقلية وازنة من الجامعات الأوروبية تطمح إلى التعددية اللغوية، ومن هنا تبرز أهمية فكرة توظيف التحالفات الأوروبية لتعزيز التعددية اللغوية بدل تهميشها. وقد أدركت بعض هذه التحالفات ذلك بالفعل.

فعلى سبيل المثال، اجتمع أعضاء تحالفي الجامعات EUniWell وERUA، اللذين تعتمد مواقعهما اللغة الإنجليزية، في باريس يومي 10 و11 أكتوبر 2024، خلال الندوة المشتركة بين التحالفات بعنوان "سياسات لغوية حيّة – تعددية لغوية حية"، من أجل العمل معًا على تنفيذ السياسات اللغوية في الجامعات الأوروبية. وقد شكّل هذا اللقاء أيضًا مناسبة لعرض إعلان EUniWell المعنون «الثقافة، التعددية اللغوية والرفاه»، إلى جانب السياسة اللغوية لتحالف ERUA. وتهدف هذه الأعمال إلى تعزيز التنوّع اللغوي والثقافي في التعليم العالي والبحث العلمي، وفي المجتمع بأسره.

وتتمتّع فرنسا بحظّ امتلاكها تشريعًا واضحًا في هذا المجال. ومن ثمّ، ينبغي دعم البرامج التعليمية المشتركة بين اللغة الفرنسية واللغات الأجنبية، وهي وحدها التي تستحق قانونيًا وصف «الدولية»، ومقاومة التوجّه نحو «الكلّ بالإنجليزية» الذي يُعدّ انحرافًا عن هذا المفهوم.

تحدٍّ أمام المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية(OEP)

ولهذا السبب، وباسم رؤية أخرى أصيلة للثقافات والهوية الأوروبية، قرّر المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية الشروع في إجراءات قانونية ضد جامعات اختيرت عشوائيًا، بهدف الحصول على سوابق قضائية تضمن تطبيق القانون، بوصفه تعبيرًا عن الإرادة الوطنية، تطبيقًا فعليًا.

وحاليًا، المرصد في طور التقاضي أمام محكمة الاستئناف الإدارية في ليون ضد جامعة بورغونيا، عقب حكم سلبي صادر عن المحكمة الإدارية في ديجون. وأملًا في كسب القضية، تحمّل المرصد أتعاب محاماة أُضيفت إلى تكاليف إدارة موقع إلكتروني ضخم يُعدّ قاعدة معارف حقيقية حول التعددية اللغوية في العالم. وفي حال عدم نجاح الاستئناف، فإن المرصد عازم على اللجوء إلى محكمة النقض.

غير أنّ تكاليف التقاضي لا تندرج ضمن الرسالة الأساسية للمرصد.

وبما أنه اضطر إلى الاستدانة، فقد أنشأ صندوق تبرعات يهدف إلى تمكينه من سداد المبالغ التي أُنفقت، ووضعه في موقع يسمح له باللجوء إلى النقض وإطلاق إجراءات قانونية أخرى عند الاقتضاء.

وذلك من أجل وضع أنفسنا في وضعية تُمكّننا من الطعن بالنقض وإطلاق إجراءات أخرى عند الاقتضاء. يندرج هذا التحرك بوضوح ضمن معركة ذات رهانات أساسية، بل حضارية بامتياز.

خلال السنوات الأخيرة، ازدادت التصريحات والتوصيات والأعمال واللقاءات التي تهدف إلى إبراز حدود البحث الأحادي اللغة وانحرافاته. ويذهب بعضهم إلى الادعاء بأن اللغة الإنجليزية حلّت محل اللاتينية كلغة للبحث العلمي. وهذا ادعاء غير صحيح. فقد كان استعمال اللاتينية محصورًا في عالم العلماء، أي ما نُسميهم اليوم بالباحثين.

لنتذكر أن ديكارت نشر *خطاب المنهج* باللغة الفرنسية تحررًا من هيمنة الكنيسة، ثم قام بترجمته لاحقًا إلى اللاتينية. وبالمثل، كان لايبنتس يكتب بالفرنسية أو اللاتينية أو الألمانية بحسب الجمهور الذي يخاطبه.

أن يتواصل الباحثون فيما بينهم بلغة مشتركة هو أمر، أما أن تصبح لغة النشر معيارًا لتقييم جودة الأعمال العلمية، وشرطًا للأهلية لدى كبرى المجلات العلمية الدولية، فذلك أمر شاذ. وأن يتم تجاهل الأعمال المنتَجة بلغات أخرى بحجة أنها غير منشورة بالإنجليزية فليس أمرًا مبررا؛ بل هو تقصير في حق الإنسانية.

ينبغي الإنتاج باللغة الأم، ثم الترجمة بحسب الحاجات. ومع الذكاء الاصطناعي، لم يعد هناك أي عائق لإعادة الاعتبار إلى التعددية اللغوية في العلم. وهذا ما يُسمّى «العلم المفتوح». وسنعود إلى هذا الموضوع لاحقًا.

شكرًا لكم على المساهمة في صندوق الدعم:

https://www.helloasso.com/associations/observatoire-europeen-du-plurilinguisme/collectes/faire-un-don-a-l-oep

كما يمكنكم أيضًا الانخراط في المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية، وستكونون موضع ترحيب:
https://www.observatoireplurilinguisme.eu/adherer-a-l-observatoire

النهاية. ***كرستيان ترامبلي***

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والمشاركة

منشورات وإعلانات ومقالات يجب ألا تفوتكم

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والاشتراك بـ 5 يورو والمشاركة

En Écosse, une langue traditionnelle au secours des forêts (Reporterre)
Deux luttes se rencontrent en Écosse : la promotion des langues indig
et la protection de l'environnement. Retrouver de vieux toponymes e
gaélique permet de tracer la mémoire d'une faune et flore disparues.
LIRE LA SUITE...

L'anglais est-il trop présent dans la recherche scientifique ? (ilPost.it,
post éditée par Jean-Claude Beacco)

Article publié dans Il Post (Italie) le 13 novembre 2025
L'anglais est-il trop présent dans la recherche scientifique ?
Le fait que la diffusion d'une recherche dépende souvent de la langue
laquelle elle est rédigée est considéré comme un risque de biais et un
forme d'inégalité.
LIRE LA SUITE...

C'è troppo inglese nella ricerca scientifica? (ilPost.it)

https://www.ilpost.it/2022/05/01/barriere-linguistiche-ricerca-scientif
(photo : Un fotogramma del film del 2003 "Lost in translation") Il fat
la diffusione di uno studio spesso dipenda dalla lingua in cui è scritto
ritenuto un rischio di distorsioni e disparità In diverse parti del mond
nell'ambito della ricerca scientifica, gli autori e le autrici che…
LIRE LA SUITE...

Promouvoir une science multilingue grâce à la science ouverte et à l

Les progrès technologiques en matière de traduction automatique de textes
un nouvel éventail de possibilités quant à l'utilisation d'autres l
que l'anglais dans la recherche
D'après les chercheurs et chercheuses, la langue de diffusion des publi
scientifiques influence la communauté et le lectorat auquel elles sont adress
LIRE LA SUITE...

Ciencia abierta e IA para impulsar el multilingüismo en la cienci

El avance de las nuevas tecnologías en traducción automatizada de te
abre un nuevo abanico de oportunidades para el uso de lenguas autóc
en la investigación.
Según los investigadores, la lengua de las publicaciones científicas in
en la comunidad y en los lectores en que se quiere incidir.
La iniciativa de Helsinki recomienda asegurar el acceso igualitario al
conocimiento científico en diferentes lenguas (foto: unsplash.com)
LEER MÁS...

IA, technologies linguistiques et neurosciences

¿Por qué la IA no habla igual todos los idiomas? La brecha lingüísti
esconden los algoritmos

Cuando usamos una inteligencia artificial para traducir un texto, resp
una pregunta o escribir un correo, tendemos a imaginar que funciona
en cualquier idioma. La idea resulta lógica: si es "inteligente", deberí
manejar todas las lenguas con la misma soltura. Sin embargo, la reali
bien distinta. Los modelos no rinden igual en inglés que en español, r
español que en...
Lire la suite...

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والمشاركة

منشورات وإعلانات ومقالات يجب ألا تفوتكم

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والاشتراك بـ5 يورو والمشاركة